عذابه ويأكل السمك والجراد ويصلي على الجنازه ويشهد
بالتوحيد ويبغض الموت ويلوح ويحب المال والولد
ويما فتنه فقام السايل وقبل راسه وقال اشهد انك
للعلم وعا انتهى وفي اخر الفتاوي الظهيريه سيل
الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل عمن يقول انا لا اخاف
النار ولا ارجو الجنه وانما اخاف الله تعالى وارجوه فقال
قوله لا اخاف النار ولا ارجو الجنه غلط فان الله تعالى
خوف عباده بالنار بقوله تعالى فاتقوا النار التي اعدت
للكافرين ومن قيل له خف مما خوفك الله تعالى فقال
لا اخاف ردا لذلك كفر انتهى وفي مناقب الكردري قدم
قتادة الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال سلوا عن
الفقه فقال الامام ما تقول في امراة المفقود فقال
قول عمر رضي الله عنه المعظم تتربص اربع سنين ثم تعتد عدة
الوفاة وتتزوج بما شاءت قال فان جاء زوجها الاول
وقال تزوجت وانا حي وقال الثاني تزوجت ولك
زوج ابهما يلاعن فغضب قتادة وقال لا اجيبكم بشي
قال الامام خرجنا مع حماد نشيع الاعمش واعوز
الما لصلاة المغرب فافتى حماد استاذه بالتيمم لاول الوقت
فقلت يؤخر الى اخر الوقت فان وجد الماء والا تيمم
ففعلت فوجدنا الماء في اخر الوقت وهذه اول مسئلة خالف
فيها استاذه وكان للامام جارة لها غلام اصاب

اصاب منها دون الفرج فحبلت فقال اهلها كيف تلد
وهي بكر فقال هل لها احد تثق به قالوا عمها فقال
هب الغلام لها ثم تزوجها منه فاذا ازال عذرتها
ردت الغلام اليها فيبطل النكاح وخرج الامام
الى بستان فلما رجع مع اصحابه اذا هو بابن ابي ليلى
راكبا على بغلته فتسايرا فمرا على نسوة يغنين فسكتن
فقال الامام احسنتن فنظر ابن ابي ليلى في قمطره فوجد
قضية فيها شهادته فدعاه ليستشهد في تلك القضية
فلما شهد اسقط شهادته وقال قلت للمغنيات
احسنتن فقال الامام متى قلت ذلك حين سكتن ام حين
كن يغنين قال حين سكتن قال اردت بذلك احسنتن
بالسكوت فامضى شهادته كان ابو حنيفة رحمه الله
في وليمة في الكوفة وفيها العلما والاشراف وقد زوج
صاحبها ابنيه من اختين فغلط النسا فزفت كل بنت
الى غير زوجها ودخل بها فافتى سفيان بعضا على كل
منهما المهر وترجع كل الى زوجها فسيل الامام فقال
علي بالغلامين فاتي بهما فقال اتحب كل منكما ان
يكون المصاب عنده قالا نعم فقال لكل منهما طلق
التي عند اخيك ففعل ثم امر بتجديد النكاح فقام مسعر
مسرعا فقبله بين عينيه وحكى الخطيب الخوارزمي
ان كلب الروم ارسل الى الخليفة مالا جزيلا على يد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)